

میلغا وه

سفننا ءضاير

١٦٦ ءراضاحمنا - سي رصبنا ناونء ثيدء حرشء

اهاقءاً

سي نار هظنا سي نيسحنا ن سحم ءمحم ءيسنا ءاحلنا الله ءيا
ءرسء الله سءقء



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم همللاب ذوعاً
ميجرلا ن محرلا همللا مسب
ن يملعنا بر لله دمحا
دمحم مساقلا يبا اتينو انديسى لع ملاسلاو قلاصلاو
ن يرهاظلا ن يبيظلا هلاى لعو
ن يعمجا مهنادعأى لع انعلاو

ق ناقحلا لبقتل ي رطفلا مه دادعتسا ي دار فلأا فلاتخا

تمدمقم وهامل كن أنيب دقو، تيسفنا تاضايرلا نع تقباسلا تسلجلا ي فانتدحت دق
ملاسلا هيلع قداصلا ماملأا ملاكلا لاومشم نو كيفوس، تيناسفنا تابغرلا ليصحتلا
نأ لا، حجير صل كشب بلاطما ضعبلا ضرعت دق ملاسلا هيلع قداصلا ماملأا نأ عمو
تضايرلا ي لج اتحت بلاغل كشب تير شبلما سفنلا نأ ي هو، تيلكلا ددعا قلا تحت جردنم كاند
ي قتلأا دادعتسا نو كلتميص اخشلأا ضعبف، تاءانتسلا اضعب دجوت دق معدل امكلا ليصحتلا
هيلع قاطيام وهو، م هريغ نم عرسا، حجير صل كشب نولبقتيف، م هريغ نم رثكأ لوبقلاو
ي تلا بلاطملا دار فلأا لوبقف، ددها جملاو كوسلا قيرطلا تيسنلاب تقبسملا تيلبا قلاو دادعتسلا
تسيل مهناضفو مهناقصو، تفلتخم اهلاخن نم نولعافتي ي تلا مهتلا احو، تفتوافتم مهيلع ي قلت
اودها جيم مل سانلا ضعب: هيلع الله ن او ضر دادحلا مو حرمل لوق بسحو، عاوسد دى لع
، هيننو ريكدت ي لاون وجاتح لاف، لاعف كاندك م هسانلا ضعبف ي اعقاو كلاس مهنا لا مهسفنأ
ي هلا قيفوت اذهو، ي بايسنا لكشبل ناسملا نولبقتيل ب، راذنلا و رظنلا تفل ي لاون وجاتح لاو
ل بقتي لا كاندو، ل بقيا اذهف: ن يصخشى لع دحاولا بلاطما ضرعي: ي نعي باقدي هلا قيفوت وه
امهلا كف، ن باو بأ: ن بيننا ي لع ابلطم متيقلا ولا لاثم. لمأنا قحتستو، ادج تبيجع قلا سملما هذهو
اذهب هؤفتنن امان كلو ي هلا س فنن ادبعيو ي تينايدلا سفنن مو ي نايصيامهلاكو ي ناملسم
أديو، هب محور قلعتنو هلقب بلاطما قصلتي ثيحب، لبقتلا عيرس امهدحأ نأ دجت بلاطما
، متاقلاع رئاس ل دبنتو ماشم ريغتيف، هساسا ي لع اهينيو متايد ريغيو، قبيطتلاب تعرسب
بلا ي ل رظنت و لن كلو، كلاملا اذه عم مجسني امب اهلمكاب تيعامتجلاا متاطبترال وحتنو

يذلا عاطغلا كاذبك سمتمتلا عجرنو، بهر كفن لاو هديحنو، بهي نتعد لاو، ابناج هميرى لىا عرسند
 ..انذهذ يفى لاطابلا بلاطملان مديدعلا خوسرى لىا دى ذلا، انقطنمو اننادجوو انركفبم كحتي
 يلاتابو، لسلاسا هذت بتنو دوعن حنف ..اهلساسبه سبحتو انذهذ طقتلتى تلا بلاطملا هذ
 ..نوحاترم نحد ..ريغذنا ديرنلا ..مهفننا ديرنلا بلوقنو، اهمكنو تقباسلا تيعضولا يقبذ
 علاؤه!؟ ححص ..انمارم لىا قينو رمتسندا ديرنو انكه نحد ..هيلعنا حذام بنوضارو
 لاف لاو ..مناحبسد الله نم تصاخ تياذع كانه نكا اذا لىا دهلا غولب مهنكمي لا ..ي نعي دار فلا
 .اهب مهسفنأ اوسبدي تلا تقنوبلا هذ نم او جرخين اسانلا علاؤه لنكمي

امنيذ، نعديو لبقي اذهف، ادحاو ابلم امهيلع ضرعتف، اعمنا اشيعين بوخا نورتم تنأف
 طئاطا اذه: بي نعي!؟ لؤؤت اذامل ..مانعمنا عملا كلا فرصيو، ريغيو هجويو لؤؤير خلا دجت
 !ن اولأا صيخستمد عرض ميب اصمك لعلا: لاثمل وقيل ب، دوسا وه: بلوقيل لا وهنكلو، ضيبا
 !؟ن اولأا صخشى لاو ضميرم كلذك اذهف!؟ نير خلا سانا ل ابام نكلو، ضميرم انا انسح
 ؟مفتتلا ..ملا كلا اذهل بقا لانا لا: بلوقيل!؟ ملاسلا تنا طقفو طقف، لىا ضرمل كلا بي نعي!! اضيا كاذو
 هئسلا هذو ..كرحتيو ي شمينا ديرى لاو، مهفينا ديرى لاو، ابناج راتسلا حازينا ديرى لا وه
 دهعلا كاذ نم، ملاسلاو قلاصلا هلاو انيينى لىا عو هيلع مدآ انيين مز نم، مويلاو نم تيراج
 مهتايجب ايندلا هذ يفى او عرشو، ضرلا لىا لع اهمدق عاود تمظعلا انما تعضو يذلا
 لىا قبتسو، نلا لىا لىا تقولا كاذ نم تيراج هئسلا هذف ..رتكتلا بابسا رئاسب اوؤدبو، تيويندلا
 لئاسملا لابقه سفند ررحينا ناسنلا نكمي فيك، تيققلا تلكشملا ي ه هذ ..رخلا لىا لىا
 اعانقل عجي لاو، تسوبحمو تلولغم اهلعجي لاو، ارد سفند لعجي فيكو، تيققلاو تيققاو لا
 ..انسارن ععانقلا اذهعفر لاوؤا جامنا عايبنلا ف، سار لىا عار اتسو

فلا نم دحاو لكس ار قوف!! لا، عاسنلا صوصخم باجلاو راتسلا نأ لىا تختن نحد
 ، تيققاو لاو قئاطلان عاندعبت ..للا غاؤ دويقو تلسلس فلاو، عاطغ فلاو ..عابع فلاو ..عانق
 !؟ ححص



مهفةء اوسء ءلقعب ءمهبملا روملاأ صءءشيو مهفءى ذللا وءن اسنلإا ءل ءعءىءى ءل ءعلان اسنلإا
ءعبءىءو ءساسأى لءل معبو ءبءء سمءىءو ءلقءء ءىلإل صو امءنءأىن أءىلعو؁ لام أءلءن وءرءلا
ءىءساسأو ءمهم ءلأسم ءءو

ءهءاوزنو ءهءالقءء ءاءءا س فنلأ ءفلاءم ءى فن مءءة ضاءىرلأ ءءقءء

بناء على ما مرّ؁ نعود إلى مسألة الرياضة؁ فكم مرّ سابقا؁ كلّ ما يؤلّد للنفس الإنسانية تمايلا وتعلّقا اتجاه شيء معين؁ ويزرع فيها اشتياقا وتعلّقا نحوه؁ فإنّ الرياضة تتعلّق به. وكما لا يخفى فإنّ الأمور متفاوتة ومختلفة. فقد يكون شخص يحبّ شيئا الآن؁ ولكن بعد مرور عدة سنوات؁ تصبح نفسه تتنقّر منه بشكل تلقائي؁ لذلك فإنّ المهم هو المخالفة مع الشيء المحوري والأصلي؁ أرجو الانتباه! فهذه المسألة دقيقة جداً؁ لأنّ أصل مبناها مرتركز على هذه المسألة؁ فمسألة الرياضة - كما عرضنا سابقا للإخوة - ليست مجرد الحيلة والمخادعة مع النفس كيفما كان؁ وليست مجرد المخالفة مع هوى النفس والرغبات النفسانية؁ فليست مجرد مخالفة ظاهرية؁ بل القاعدة الأساسية هي المجابهة مع اللذة والإحساس بالمتعة؁ ومقابلة حالة الإحساس بالفوز والظفر بما يرغب؁ والإحساس بما يشتهي ويريد ويحب؁ وممانعة الرغبة والأمنية التي تتعلّق النفس بها؁ هذا هو الأصل؁ نعم؁ إنّ لهذه المسألة مظاهر متعددة؛ فتارة يشعر الإنسان بأنّ اللذة تكمن في الأكل والطعام؁ وأخرى يكون بشكل آخر؁ فالمصداق يختلف من شخص إلى آخر؁ فمن الممكن أن لا يكون هذا النوع من الأكل هو الألدّ بالنسبة لشخص معين؁ ولكن أصل اللذة والتلذذ النفساني هو واحد في الجميع؁ بناء على ذلك سوف يكون هذا الطعام بالنسبة لهذا الشخص أمراً مفيداً وعقائياً؁ بينما يكون بعينه بالنسبة لشخص آخر وسيلة للتمتّع والتفكّه والتلذذ. مثلا: افرضوا أنّي أحبّ هذا اللون الخاص؁ فحيث أنّي أحبّ هذا اللون أقوم بصبغ منزلي به؁ وذلك بدافع الالتذاذ النفسي؁ بينما يقوم شخص آخر باستحسان ألوان أخرى؛ أخضر؁ وملوّن أو موشّح.. واقعاً بعضهم لديهم أذواق عجيبة!! يعني يخلطون كلّ شيء.. [ضحك من السيد والحضور] صحيح؟ يعني هو يحب ذلك.. فلا فرق بين هذا الشخص وذاك؁ فكلّ سليقته الخاصة به؁ ولكنهما يتحدان من ناحية اللذة والرغبة النفسية؁ غاية الأمر أنّ ظهورها الخارجي متفاوت. ونحن لا نلتفت إلى الظهورات الخارجية؁ وليست البروزات والظهورات الخارجية هي الملاك في القرب من الدنيا أو البعد. فقد يكون أكل الخبز والجبن موجباً للالتذاذ النفس؁ بينما بعضهم على العكس من ذلك... كان المرحوم العلامة يقول: حينما كنتُ في قم؁ كان هناك شخص يقرأ على الجنائز دعاءً وقرأنا؁ وكان يحب شراب "الدبس والخل"؁ يعني كان يحبّ ذلك ويشربه صباحا وظهرا ومساء... وحينما اقترب موعد الانتخابات؁ سألوه: لمن تعطي صوتك؟ قال: أنا أنتخب شراب "الدبس والخل"!! لا أدري؁ لعلها كانت انتخابات رياسة الجمهورية.. في ذاك الزمان لم يكن هناك رياسة جمهورية.. لا بد أنّها انتخابات البلدية؁ أو شيء مشابه؁ فهذا الشخص من شدّة تعلّقه بهذا الشراب؁ صار اسمه "دبس الخل" [ضحك الحضور]... يعني كان طبعه بحيث أنّه لا يأكل شيئا إلا مع هذا الشراب؁ ولا يتناول شيئا بدون هذا الشراب؁ فكلّ فكره وحاله هو شراب "دبس الخل"؁ يعني يوم القيامة لا يريد حور العين ولا غير ذلك.. فبماذا تكون رياسته ومجاهدته؟ شراب "دبس الخل".. يعني لا ينبغي أن يقال لهذا الشخص: كم أنت زاهد وعابد؟! وكم أنت معرض عن الدنيا!! لا.. هذه هي دنياه؁ يعني دنياه لا تخطر على

بالنا نحن، فلعلني أنا لم أشرب ذلك من سنوات.. ولكن هذه هي لذة الدنيا بالنسبة له، وهي ما أوجب تعلق نفسه بها.. فلا فرق - من ناحية التعلق النفسي - بينه وبين من يحب تلك الأطعمة الثمينة التي تكلف الملايين للوجبة الواحدة، فبعض أنواع الأكل يكلف الملايين، نظراً لكثرة المراحل التي يطوياًها ويجتازها كي يصل إلى الأكل!! فكلاهما واحد من ناحية تعلق النفس، وحسابها واحد، ففرق كبير بين الناحية الشرعية، وبين تعلق النفس، لذلك فإن الحساب سيكون واحداً. صحيح؟ تصوروا لو أنّ مذاقي يحبّ الخبز والبطاطا، فهو بالنسبة لي واحد مع أغلى وأثمن أنواع الأكل، لأنّ نسبة تعلق النفس واحدة في الأمرين.

تكنلاما امنييد، هارذلا نحنف، سفنلا في في فخملا بطلوا تينلا وه تكنلاما هاريامو هاريامامو، كذذب جعدن حنو.. نجلوا زبخلا؛ ماعطلا عونتوه نحد هارذام. كذ نوري ترضدا يئلا سفنلا في في فخملا تينلاو تيقحلا كلتن وريدمهل، زبخلاو نجلوا سبلا تكنلاما اذه يهط لجلأ يئلا في سفنلا فدهلا كاذ نوري تكنلاما، اهساساً لى لى تهطو ماعطلا اذه في فوه، ايداعو اطييب نحد هارذام نو كين ان كملان مو، تكنلاما هارتاموه اذه، ماعطلا.. سفقذ لى لى، تيسفنلا تيحانلا ن ماقلعتدشأون مثاوى لى لغأ معقاولا

عاشن! كذذا ضرر عند فوسو، تاسو بلما تيحانن م كاذك.. يت لاوكأما تيحانن م اذه دق تينلا هذس فنفا، صاخذل كشدس انلا ماماً رهظيلس بلاملا صعبص خشلا بختني دراتف، الله تامهوتلاو تارابتعلاو تالاختلا ملاء في فقرغتلا، الله نيبو هنييد باجحو راتسى لى لى وحتت لى ضتقم تيعر وه، ليمجلاو فيظنلاو ليمجلاو سابللا ن م فدهلا نو كيد.. لا دراتو. تيعقاو لالا لكب - س لجملا هيصتقي امف، نير خلا ماماً عفرتو وأ ربكتو وأ رخف يأنود، س لجملاو ل احلا كذ لى لى. ذننيح هيفل اكشلا لى، رخأ ي ناسفنع فادي أنود، سابللا ن م عونلا اذه وه.. تطاسب ل ناسملاو ايشلا رأسي فسقف

قابطنا لى دمو س انلا ماماً سفنلا في فامع حاصفلا تيفيكو ملاكلا بولسا تلسام كاذك ناك ن ا م فرعين ا تقداو تافتلاو ل ماتلا ن م عي شب منكمين ناسنلاو، معقاولا لى لى كاذ كاذ ن م انصلخيو انيديا بذخاين الله ل اسند، تيسفنلا روملا ل جلا تئنا وأ الله اضر ل جلا هملاك روملا ما جتا اهتابغر ل جلا سفنلا لكشت وه تيسفنلا تاقلعتلا ن م اندارم ن ا ف، هيلعو ناك ل ب، اهذذلتو سفنلا ساساً لى لى امئاق سبلا سفنلا تكردي فس اسلا ناك اذاف، تفلتخملا

الله ىلإ برقتلا وه ل امعلا عيمجن م فدهلا نو كيد ذئيد ،ي هلاإ اضرلا ليصحتل جلا
ةماهلا ةد عاقلما ي ههذ هو .ل معلا اذهن من اسنلا ذذلتو لى تد

لا ف الله ن اكن باف ،س فنلا ي فن ماكلا ي قيقحلا ي عادلوا ل معلا ن م فدهلا وه ك لاملما ي نعي
ةرار ملا ب امئاد ن اسنلا ر عشين ا مز لالا ن مل ه :بي نعي .الله اضربن اسنلا ذذلتو لى تد ،ةلكشم
ةضاي ر لاد موقيد ك لذكو ،هب ذذلتيو م اعطلا ل و انتي ن اسنلا ف .لا !؟ ةقشماو م لاتاو ب اذعلاو
ص خشب هذو ل لاثم ،بعنيو ضر مي لاو ،نو كين ا ي غبني اذكه ل ب ،س ذلاو طاشنلا ب س حيف
اماو .ةيقطنم تليسو اهذلا ك لذل عفي غبنيو ديج اذ هف ،طاشنلاو حايترا لا اير عشو ،ةحابسلا لى ل
ب سحف ذذلتاو عي جملاو باهذلا هف دهن نو كيد ي جب ،ي ناسفنا ذذلتا وه ك لذل ن م فدهلا ن اكو ل
،ي ناسف ذذلتو دوجو عم انر تقم ل معلا اذه س فن ذج بصيد ذئيد ،رخا لاكشل معلا ذخا ي فوسف
ةلكشملا ن م كت اذهو

ثيد ، اذج مهمر ما ي هف ،ةر سلا ل يكشت ةلأ سمي ه اذج ةساسحلاو ةمهملال ناسملا ن مو
س فنلا ةضاي ر اذج ما هن اديم ي هو ،اهتد هاجمو س فنلا ةفلا خملا اذج ةز رابلا دراو ملا ن م اهذ
ى ل ا ج اتحت لاو ،س انلا عيمجل و انتم ي فو ، اذج ةحضاو لا قيدا صملا ن م ي هو ،اهتد هاجمو
ل معي ا ن ع هسفنل ا سين اسنل كي نعي ،ع ب مجلا ر سينمو ل هسر ما ي هل ب ،ق يقحتو ةعلاطم
ي ف ق قدين ا ن اسنلا ن كميد اذهو ؟ ةينا سفنا ت ابغر ل ا جلا ننا ما الله ل جلا وه ل ه :هل عف دير ي
هلوق ب ك ر بتنا ننا ر ملا ا تياغ ؟ س فنلا ت ابغر تيبنتو هك لاملال هف ،لاثم ج اوز ل ا ب ق لعني ا مي ف ه تين
ك لاملان اكو ل ف !؟ ةيسفنا ت بغر ل ا ههذ ا ر اتسو ا ر اعشه ذخانوا (ى نئس ح اكنلا) هلاو هيلع الله لى ل صد
اذه تئس ح اكنلاف ؟ اهب مز تللا ا ذاملف ،ح اكنلا ريغاضيا ر خا ن نسك ان هف ،تئسلا بن انتسلا او ه
ي فخذن ا ن كمين حنف ،ى ر خلا روملا ي ف تيلو و سملال محتن م برهت ا ذاملن كلو ،ح ي حص
ت اديو ملاو تار و تسدلا ضعب ذاقنتساب موقنو ،ي لاثما ن بي دا علا دار فلا ن ع ل ناسملا ضعب
..اتحب اينا سفنا لامع ةقيقحلا ي فن نو كيد قن كلو ،ةيفخملا انلا عفا اياو ذر تئس ي ك مهنم

مبقتسما طار صلاب همازتلا تاعبتل محتي يذلا وه يقيقحا كئاسلا

ردصين أ قفتين ايحلاً اضعب ينعيد، لام أن اوخلال كئذ تلقنل ه يردأ لا ..قرمت اذ
ضعف، كئذ لصحن اك دلاولا موحر ملا نامز يفف، ملاكلا اذه بهشيد ام سانلا ضعبن م
!!دلاولا موحر ملاب ءلأسملا سبلي نأ دعب لا كئذ لعفي لانكلو، جوزتين أ دير يلائم صاخشلأ
نأل احلاو !!دلاولاب ءلأسملا قصلتن أ ديرت اذاملف، جوزتو ب هذا ..جوزتن أ ديرتنأ ينعيد
تاعبتل اهل حبصت ءلأسملا ينعيد، كبراقأ عيمجو كئها مامأ ءلأسملا بارخي لئ يءوئدق كئذ
ي فشتسم، ي فشتسما ي فأنك، ءصلاخلا ...دلاولاب كئذ قصلتن أنود جوزتو ب هذا، يرخأ
ي فلاماكأ عوبسأ تكم ثيد، نيعوبسأ ءدم باقلا مسقي ف دلاولا موحر ملا ناك امنيد باقلا
تنأل ه: دلاولا ل اوسب تمقو، كئانه تنك اناو، مسقلا اذه ي لئ مهذحأ عاجف، ءقنافلأ ءيانعلا
ءملاعلا نأ عيشين لاف: هلا تاقف؟! كئذ تلقى تم: لاقف؟ ءيناث جوزتين أن لافلاً اروتسد تيطعأ
ي تم!! كئذ تلقانا: لاقو مايمح ي لعب ضغلا رثأ رهظو دلاولا بضعف.. كئذب ي نرمأ يذلا وه
صخشلا اذه ي لرضحأ، لزنملا ي لئ دو عأو ي فشتسما نم صخرتأ امنيد أنسد؟! كئذ تلق
اي: ي سفن ي ف تاقف [روضحلا نم كحض]. كئذب ت هؤفت انا ي تم ي رن ي ك، اعيمج هلاي ع م
ءمكحمل كشتت فوس ينعيد [روضحلاو دبسلا نم كحض] بحتنأو رمثأ دقي ملاكي ينعيد.. بجعلا
صخشلا اذه ع م تملكث، لزنملا ي لئ ي فشتسما نم انعجر ماياً ءدع دعبف [عيمجلا نم كحض]
ءلأسملا نم مضمب هلا ح رصاً ملو، لئاسملا ضعبل ودم كعم م لكئين أ دير ي دلاولا: هلا تلقو
اناو، داجسلا ي لعل زنملا ءحابي فس لحو، ادجار احف يصلا ي فس قطلانكو، هلاي ع م عاجف
كتر ما ي نأ: كئتلئاعل تلق كئنا ت عمس: لاقو، صخشلا كئذ ي لئ دلاولا رظنف، كئانه تسلج كئذك
كئذ لائماو؟! ي تم انا .. ينعيد!! لقأ م انا لا: لاقو، صخشلا اذه ل اح ريعنف، ي نائلا جاوز لاب
نمو؟ ءملاعلا نم رمابن اكي نائلا ي جاوز نأ كئذ تلقى تم انا: لاقو هتجوز ي لئ وه رظنو
ملاك كئانه ءنا، كئذ احضاوناك، بارطضلاو طغضلا تحت، ينعيد.. هتجوز نأ احضاولا
لكشب كئذ سبلا عبط ينعيد: تلاقف، كئذ لك حضتي ي لولأا ءرظنلا نم ينعيد، ءديدع لئاسمو
حاصفلاً ي لعورجتلا هئنا ءقيقحلاو ..ملاكلا ي لعف يضيء مهضعبو ديزيم مهضعبو، حيرص

نمك حصص]!! سائلا ججوز تن عل ووؤسملا" راسمسلا" انا ل هـي نعي: بل وقـيـي بنـلا ل اـدي نـعي

[روضحلا

...ي جوز تو ي بهذا ،انسد

!الله لوسر ايي نجوز تتلا تنأ اذاملا: ةينائل وقتو ي تأت.. لا

وهنا، كان رسول الله شديد الحياء، المرحوم الوالد كان يقول: كان حياء النبي عجبياً جداً، وهذا الحياء هو الذي كان يوقع النبي في المشقات والمتاعب. كان يمر في الشارع فيأتي شخص ويشكو له: ابنتي لم يتزوجها أحد! يعني ما دخل النبي بذلك؟ يعني إن لم تتزوج ابنتك فماذا أفعل أنا؟! فيأتي ذاك الطرف ويصر أن لماذا لا تتزوجها أنت يا رسول الله!! يا إلهي...! حال النبي كأنه يقول: إلهي ما هذه الحوالات التي ترسلها إلي؟! [ضحك من الحضور]... عمر جاء عدة مرات إلى منزل النبي، مراراً وتكراراً حتى ألصق ابنته بالنبي!! نعم هذه هي أخلاق النبي، انظروا ماذا يتكلمون اليوم عن النبي، وكيف يلفقون المسائل عن النبي!! واقعاً بدون إنصاف.. واقعاً لا إنصاف لديهم.

ءاقبلا عز انتو ةداملا ةلأصاً س يلو ءاقبلا دضاعتو ي نعملا ةلأصاً ي لء ءهنا يدي نبيك لاسلا ةفلاخم ةلأسمو ، ةضايبر لا ةلأسمف ، ق يقدل كشب اهد ركفن نأ ي غبني ةلأسملا هذو ، انسد

ل كشب اهسيقنو اهنز نأ ي غبني ، ي وهلا ةعباتم مد ةلأسمو ، س فنلا ةهجاوم ةلأسمو ، س فنلا فوسد الله ءاشن او ، جاوزلا ن ء انملاك نأ ءصاخ ، ادج ءساسد ةلأسملا نأ ثيحو ، ق يقدل كلكو ، ءجوزلاو جوزلا نيب ، ءيلناعلا تاطابتر لا ءيفيك ي لء ءيلتلا تاسلجلا ي ف ضرعتن ءءاقلا هذو ي لء ي نتيب ءل ضرعتأس ي ذلا باطملا ءدمع نأ نور ت فوسف ، ي لناعلا طيحملا ؟ ءداملا ءلأصاً ءداملا وه ، نير خلا عم انطابتر اءيلع ي بنبن ا انيلع ي ذلا روحملا هـي هو ؟ ي نعملا ءلأصاً ي نعملا مأ

؟ ءاقبلا دضاعتو ي نعملا ءلأصاً بز تلنأ نأ مأ ، ءاقبلا عز انتو ءداملا ءلأصاً ي لء ب هذول هـف

ت اعتمجلا نيب تاطابتر لا او ، ءاقبلا عز انتو نوناق وه ن لآ ايندلا ي ف مكاحلا نوناقلاف

طباورلا عيمج ءيلع موقت ي ذلا س اسلاً رجطاو ، ءاقبلا عز انتو س اساً ي لء ي نتيب ءفلتخملا - عجفاً ت حبصاً ن لآ نكلو ءقياسلا كلكو - ءر صاعملا ت اعتمجلا ي لء ءمكاحلا روملاً او ي تءافتسال صلاً او ، ي ر م عل و ط ل صلاً او ، انا ي نأقبل صلاً او ، ءاقبلا عز انتو ي لء اءه عيمج ي نتيب عم ي تاقلاع ميظنتب موقاً س اسلاً اذه ي لءو ، انا لآ ي لء ع جري كلك لء عيمجف.. ي تاذنلتو ي عتمتو

لكى لء مكاحل لصلأا وه اذهو ،ي تطراخن م هفدحأو ميغلأف لاإو ،هيفق فاو نإف ،نيرخلأا
ءى شء .

دءى لى لء ،الله نيبو اننيبو ،ءفلقمو ءضراعتم اهلك ايندلال كى ف اهار نى تلا بازحلأا
فى فكلاملا سبلا ،الله نيبو اننيب!؟ لءعو هناعبس الله هجول اهنيد اميف ءافلا ءخلأا هذهن وكء
سانلا عمجأ انا .. لا ءناو زوفأو رمتسأ انا .. لا ءنا ،ى قبأ انا ؛بزءل كءاقب وه مهءاعزائء
.. اذكهو ،ى لو دس انلا عمجلاً ءمءا ءءلاب موقأو

صاخشلاً رئاس نم لصفلاً او قبلاً لى هى ءعامجو ى ءارفأ ل هى نعبى !يزبء
،ى رءا ءاقاط كانه هنا نوملعبو ،ى نم لصفاً انلافنأ نوملعب مهف ،لا عبءلاب !!؟ نيرخلأا
ى نيب ءنأف كمأ امهمو .. ى بزء .. ى ءعامج .. انا :وه هب نوركفى ى ذلأ ى ساسلاً لصلأا نكلو
ى لء ى ءو ءى تلا ءمئناسنلاً ءاطابءر لا اعوانا عمبجن وفءحبو ،ءاقبلا عزائء ساسأ لء هءبءور
ءصفأ نأ ى ضءقء ءمءامءجلاً او ءمئسبسا ى ءابء رارمءساف .. مهئبى اميف ءارفلاً ى واسبء
لء .. ى بءلاب انءل ءء لا لاصأ .. رءلاً فرطلاً طقسأ نأ لى لى نرطضءو ،ءءوانملا بازحلأا
ملاسلاً لءء لاو ،ءمئسبسا مهلامءا ى فءمئناسنلاً ل وصلأا نومرءءب مهءاف نببءوعوبشلا ى ءء
مرءءب نأ ناسبلاً لى لء ،كءءكرم لافن بءن كءم ءولى ءءف ،كءب ى فءبءو هببلا وأ ءبءبسملا وأ
ءءاسبملاو ءءاءصللاو ،قءصللاو ءناملاً ن ،ءبءر طفالو ءمئناسنلاً ى نابملاو ءمئناسنلاً ل وصلأا
عزائءلاو مءبءلاو وءملاو طاقءبلاً ن م ؛ءاقبلا عزائء لى لء هءبءور ى نبب نأ لا .. ن وءءءلاو
ءءاسبملا ساسأ لى لء ،ءاقبلا ءضاعء ساسأ لى لء كءب ءانب ى ءببب لء .. لا .. رءائءلاو ءاقتءلاو
لى لء هءمءبم ى نبب نأ ى ءوبببلا عمءبملا ءارأ ول ى ءءف ،ساسبلاً وه اذه ،قرصنلاو ن وءءءلاو
ربمأ بءبب لى لء ابشام نوكب فوس ى ءوبببلا عمءبملا اءهف ،ءلببصأ ءمئناسنلاً ءءاوعو نببم ساسأ
ربمأب لا اءل طبر لا لئاسملا هذء لاصأ ،كءب ى فءبءو هببلا لءء لاو ،كءب هء وهف ،ن بنبمؤملا
ءمئقءنمو ءمئقءاو ءاكام ى هف ،ءبءو هببلا لاو ن بنبمؤملا

ءبءو هببلا ءامءبملا هذء عم مطابءر نوكبب فبء ،ى ءلا انمام ن امزلا ببءاف
م لو ،لئاسملا هذء مهفء لاو ،هءبءء لاو الله ل بءء لا ى ءلا ءامءبملاو ءمئناسنلاً ءامءبملاو

سفنلا تاقلعتنم ررحتلا رادقمبلب تيرهاظلا لعفلأاب سفنلا تضابير ساقتلا

دقو كريغ دبع نكت لاو: لوقيثيد، ادج تبيجع قرابع مل ماسلا ميلع ادهشلا ديس

نكتلاف، ارد الله كقلخ دق: لوقيثيد، ليلق وهف قرابعلا هذهي فانركف امهم! الله، **"ارد الله كلعج**

نذلا؟ اذاملا؟ نير خلا مّطعت اذاملا؟ ادبع حبصتو، كتيناسنا ماقمن عل زنتت اذاملا، كريغ دبع

هزاهج في فكمدختسي كي نعي؟ تيلاعلا تايلو وسلا في فكتيعين ادير ت، اريدم كلعجين ادير

سار وهام يردتلا، مترسخي ذلا عي شلا وهام يردتلا تنا اقمحلا امهيا... كسار عيطاطت

كتيرد ترسخ دق نوكتن كلو... كلزعي نيتسد دعبو كتيعين لا... مبيتحض يذلا لاملا

دحا اماما يحننتو كسار يولتلن كتم لتناف، عانملا كدقفا مترسخي ذلا عي شلا اذهف، كتزعو

دق. تيناثة عانملاو قرعلا كلت عاجر ت سا كنكمي لا كلذ دعبن لاو... اداتعت ترصدن لاو كلو

ملاسلا ميلعن يسحلا ماملا تاملك ادج تبيجع ي نعي... عانملاو قرعلا نم تلاحلا كلت ترسخ

نم تعصو تنجدق تيدوجولا نيسحلا ماملا تقيقدن اكو، هر عشو ناسنلا دلجا هلهر عشقي

عانملاو قرعلا هذهو... قرعلا نم تعصد، عانملا نم تلجو تعصد... ررحتلاو تيرحلا

نحنا! ادهشلا ديس بيجع... ميلانقوسيو ماقملا اذهي لعانلدي ادهشلا ديسو. بايحاو فرشلاو

نعائيش انفرع املا لابرك لاو، لابرك تعقاو لود رودت نيسحلا ماملا اب انتفر عملك

تمامن مزناك فيكو؟! تنيذملا في فش يعيم ماسلا ميلعن اكيكف؛ ماسلا ميلعن يسحلا ماملا

نسحلا ماملا ادهش نيو، تيلاولاو تما ملا ماقملا ل لصو فيكو، نسحلا ماملا ميخا

ازتجملا راطنملا اذهن ماسلا ميلعن يسحلا ماملا لارظنن طقف ي نعي؟ ناك فيكي بتجملا

لاو، كاذعم مصاختيو اذهل تقيف، دح عم مفاقنين انكمي لا، تضراعم درجم نأكو هروصتند

رادقملا اذه طقف ي نعي... انكهو لتاقبو حرجيو لتقيف... لزانتيا لاو خضري لاو عي شبل بقيد

في ميسوور عي او بكن كلو، كلك او ناك تيلهاجلا بارعا نم ريثكو، كلك او ناك ريثكلاف

مهيدن انا، كلك لاثماو رناشعلا ارم انم تيلهاجلا بارعا نأ، قوخللا اقباست لتقند دقف، متهج

فالخان مبرضين البقي لا، لاثم ميلع مهبو ملتقين اذح دار اوله نأ دح ل تيناو ربكت

عيل مهبو ريدي لاو فقيو! ماملا نم عي لك ميسد مر او... ماملا نم عي مجهان ادهشانيل ب

تير حتماً!؟ تير حلا يه هذهل هف!! فالخلا نمل تقنا ل اقي لاو صخشلا كاذ ملتقي ك، فالخلا
 نمل نلتقين أ دير يي ذلا اذه: لوقي.. لا؟ ملتقتو ميلع مجهد لا اذامل.. رجحتو نونج اذه!؟ هذهل
 سيل وهف، فالخلا نمل لع مهسلا ي مري نأ دير يي ذلاف، ي ماقم نمل لاو ي نأشن م سيل، ي فلخ
 مجهان أ ي ب ق ي ل ا و ، تليلذو تسيسخو تقيير طبي نمجاهيو وهف، ميلع ملحأ ي كي ماقمو ي نأشن م
 !! ضر لأ ي لع هتزانج ددميو ملتقيو مير ضيلاعفو، ملتقب كاذ موقيف!! ي ماقم نمل سيل نمل ي لع
 فيسن عة رابع برحلا تناك تيد، لكشلا انهدن اكن امزلا كاذ مسر ي نعي؟ نسد اذهل ه
 اهدشني تلا برحلا لا، عة رابعه جاومو تير حن عة رابع برحلا تناك، س وقو مهسو حمر و
 نبي زيمت لاو، كاذو اذه نبي زيمت لاو ريغت ي تلا قر ناطلاو خور اصلاو تبا بدلا نمل اننامز ي ف
 وه اذه، تاناجو تسيسخو تليلذو تهجاوم ي هف!! ل فطلاو تخيشلاو خيشلاو، ر فاسملاو ميقلما
 أدبي لاو، ه عي فك صخش مع عر اصنتي مهنم لكف نامزلا كاذ اما، ايجولونكتلا و ذ ناسنلا
 فداصن باف، برحلا أدبت امنيو. اذكهو لولأ نمل ي هنتي ي تد ر خأ صخش مع عر اصلاو
 ي كي ماقمو ي نأشن م تسل تناً: هل لوقي ل ب، معمل تاقتي لاف هناشو ماقم نمل سيل اصخش
 هتيناؤو همسا ي لع فاخي ي نعي.. عاشتامل عفاقتناً ي نلتقتنأ دير تاذو، أدبي لا اصلاً، مصاختن
 ؟ متفتلا!! متايدن مرثكأ مسفد رورغو

ءارو ي عسيو وهف، انه ي لجتتاهني عبي هس فنلا تاذانلا نمل، هذعا نملكتي ذلا روحملا كاذ
 ، تيناسفند ذل كاذ ي فنكلو، نعطلاو فويسلا برضو حر جلاو لتقلا ل محتيف، ي ناسفنا دذلتلا
 ي مري ذلا وهف.. تيعامتجلا ي تيعقو من عجار تاملانا.. ي ملاكن عجار تلا مدع ذلا.. ذل هيف
 ... لافانا اما.. ي فلخن م مهسلا ي لع

تاذلملاو تابغرلاو ءاوهلأ ءارو دايقنلاو، تذللا نيع ي ه هذهل؟ ئدابملا هذهل ام
 ي تحة ذللابر عشدن حنفا!؟ متفتلا ه.. ي وهلا تعباتم ي هو.. يقفوتلا بلسة ملاعي هو، تيناسفنا
 .. تحرفملاو تلهسلا روملا صوصخي فةر صحنمة ذللا تسيلو.. تقاشلاو تبعصلا روملا ي ف
 هذهل لاو، تيناسفنا تاذانلا لاس اسأ ي لع مئاقا هعيمج، اهلمحتني تلا تاطوغضلا ي تد ي نعي
 كاذ اندبكتاملا ذللا

هيلة ادهشلا ديسه ايد في قيقد لكشب تير حلا هذه ير دن اننكمي تمف، هيلعو
 تيلاون امز نيسحلا ماملإا، ماسلا هيلع نسحلا ماملإا ايدن امز كلذ ير دن اننكمي؟ ماسلا
 روملا امز هديبو، ماسلا هيلع نسحلا وه ماملإا، لختي و أمكتي نكي مل، يتجملا ماملإا
 نسحلا ماملإا دهشتسيه كلذ دعبو؟ ححص، عي شدي ديب سيلو رارقا بحاص وهف، اهعيمج
 مسارن مريغلاف.. انهو، ماسلا هيلع نسحلا ماملإا ديب تيلاولاو تما ماملإاو تفلخلا حبصتو
 اهسفن تيلاولا طخي لع عي شميد ب.. لاف... ن لا اما، عي خا نمز تلمحتو تربص دقل: بل وقبو
 عي لا تلصون ا دعبن لاف **(ارد الله كلعج دقو كريغ اديع نكت لا)**. هنيعب جهنملا سفن عبتبو
 ادبا ن ا عي لعف، عي ديب روملا ن لا او، تيواعم عم تخلصملا عي لا روملا ل صوو، تما ماملإا ماقم
 عقيلف، ا لبركة عقون من ينسر شد دعب ل صحن ا عي غنيامف!! ن لا انم تضر عملوا بر حلاب
 عي جم نامزو تيواعم توم دعب عقيس عي ذلنا ن اير جلا كاذ: لاثم و ا، ادبا كلذل وقيل لا.. لا.. ن لا
 دقي خاف، عي هلا عي شمملا سفن عي لع عي شميد ب، كلذ ماملإا لعفي لا ادبا لا.. ن لا انم عقيلف ديزي
 تيلاولا ماقم عاصدا اناف، دها عملا هذه مر باو طرشلا اذه عي ضما عي خا ن ا ثيحو، تيواعم دها
نكت لا) عي نعم وه اذهو. تير حلا عي ه هذه. كلذل كمر تحاو، تيواعم عم حاصل ا اذه تمر با عي تلا
 ائنا تقيقحلاو، عاروشاع ت اير جمل كنم مها تير حلا هذه **(ارد الله كلعج دقو كريغ اديع**
 ديزي عي لوتل بقو نسحلا ماملإا دهاهد دعب تضم عي تلا رشعلا نينسلا كلتن ع نولفاغ ن حن
 شيجلاو، ديزيو، ل ابلناو، ماهسلاو، فيسلا عي لع طقفو طقف عوضلا طلسن ن حنف، تطلسلا
 ... برضلاو، قر وتلاو

- نسحلا ماملإا اهاضما عي تلا تيواعم تمو كدن: بل وقين ا بي ضقتن نيسحلا ماملإا تير ح
 عيمجل محتبو، بجواب موقيد ماملإا معد، عي سفن عاقلت ن ماهعم دهعلا ضقنا لا عي ناف. ارهاظ
 كلذ عي ضما امنا نيسحلا ماملإا ن ا ن وملع م هو، تلمنا ديق اهذع ل زانتي لاو، تما ماملإا ابعأ
 ضقني ن ل فوس فرظلا اذه عي فئنا ن وملع م هو، نسحلا ماملإا ممر با عي ذللا دهعلا امار تحا
 تيعضولا هذهو. ماشلا عي ف تيواعم تمو كد ضد موقين لو روئين لو، عي خا دهع نيسحلا ماملإا
 ملاكل عجتلا عي نعي **(كريغ اديع نكت لا)** تقيقد عي ه ماسلا هيلع نسحلا ماملإا اهدسج عي تلا
 مهنتبناعمو مهتارظنو نير خلا ت ا حار تقا عي دين بيب تيوعل ا نكت لاو، كيفر ثوين نير خلا

رّدت نأف... لا بل وقيد نكلو!! تمكاحلا تموكحلا دضض هناو! رثو! مق: الله لوسر نيداي
امل عاصنت لاو, كيلعاء قلاولا هيلمتام يرتن أ كيلعو ماملان لآا تنأف, كذلكي قبتن أ كيلعو
(ارد الله كلعج) دقف, لله ادبعن كل دب, ت لا ايخلاو ما هو لآا متعنص

ي تلا كتلتاعب كلخد امف, ارد الله كلخذ دقف, قرسلاً هذهي في الله كلخذ يذلا باشلا اهياً
رخأ ماجتا في فوشمين أن ودير يه هو ة عومجمن مضدوجو مابلأا اهياً. يتيادهلانمك عنمت
قرسأ ن مضن يشيعت ي تلام لآا اهتياً. يكفدهب ش مال دب, علاؤها اداقنمو اعيطمك سفنل عجت لاف
الله كلعج دقف؟ مهنيعبتت اذامل!؟ مهنيعن يشمت اذاملف, ئطاخ ماجتابن وشمي اهناضعا عيمج
مهيلعاء مهباسد م هو. ةرد

كلذب كلخد ام. ئطاخلا فقير طبش يعي يذلا كجوز عم نيشيعت ي تلام لآا اهتياً
ملاسلاو, يعيطت لاف لآا خم وها مو, الله رملأا قفاوم وها م يعيطا, كفيلا كتب ي لمعا
كلذن كميد لا: اهمل لوقاف... روملأا ضعبن عل أستون نهضعب ل صنتن ايدلا ضعب
وأ كرمأن أن يرو صنتل ه ينعيد!! بر ختلف: اهبيجا. يي تايدل كبرخت كلذل عفا م اذا: بل وقت
:اهمل لاقياً لآا م؟ كتايدل جلاً مارحلا ن يلعتل ه ينعيد!؟ كتايد ملستي كمارحلا لعفك لزوجاً
لا. كديب هيلعاء ي ملس. يهير ماسو. يهيسلاجو, بهعم ي كحضاو, مرحم يذ ريغ عم ي طلتخا
!ي قلطتلف. يقلاطلا ي لآا كلذ ي دان او ي تحروم لآا هذهب رما لا انا! يزيزع

!؟ قلاطلاب كددهي. مارد فلأب اهسفن عقوتو مارحلا لعفتن أ ةرملان كميد لا ينعيد
تعمسدقو. ادبال هاستتن أ اهقندن مسيلو, روملأا هذهي فل هاستتن أ ةرملان كميد لا. يي قلط
..عظفاو كلذن مّدشأ وها م

لجلاً عرشلاو نيدلان عل زانتلا انكميد لاو, ي عرشلا مكلحا ميقتن أ ةرملان ي لعا انهو
مكد ةماقيل جلاً م!؟ اهسفن قايطلا ل جلاً ايندلا قايطلا ي فش يعن حذل ه, بلاصاً. يل ناسملا هذهي
قايطلا حبصت امنيف, الله مكد عم ضراعتت امنيد قايطلا هذهي بر ختلف؟ عرشلا ةعاطو الله
ابنا جامه دعبن أن ايلعاء, عرشلاو نيدلان مكدن عن اعنام ش يعلاو

كلا لخد لا تنأف، أظخل لعفيعي ذلا وه جوز لا ناك ولف، بناجلا كاذن مرملاً كذلك
 حبصيد كربصل لاختن ملب، كيعاء كباسحو، هيعاء عباسحو، كفيكتو كالمعبي موقتاً، كاذب
 ضعبت بكترا دقل: لوقيول لاجرلا ضعبتي تأي، تهجلا هذهن مرملاً كذلك. افعاضم كرجأ
 اذهبتم مقو.. ييجوز عم ءاشامم سلجملا كاذي لئ تبهنو، ييجوز قيعار لجلأ عاطلاً
 لا.. عاشتامل عفقل.. ضرراً لىء عامسلا لزنتو يينداعتل عفأ ملن او.. ييجوز لجلأ لمعلا
 !معجرتلاف؟ معجارتتن أديرت

لجلأ كيمدقت تحت كهلل معضتو؟ تيرهاظلا كتايحل لجلأ كنيدن عل زانتت تنأ ينعيد
 .ذئيدع ايلحا هذها تميقلا، ييزيع لا!؟ كيجوز

بمفك لذك ققحتن اف، يهللا اضرلا ساسأ لىءت اقلعلاو تاطابتر لا نوكتن أ يغبني
 ، طبواضلاو دودحلا لىءت ايتايد ينيبن أناسنلا لىءت بجيو، يهللا اضرلا وه مهملاف لا او
 نأ تيلعفي يهللا اضرلا لىءت طختي نأ مسفنن مسأ اذو، يهللا اضرلا ساسأ لىءت اهلصيو
 .فقوتيد

بهدت لا نأ يغبني، عازعلا سلجم لىءت يهدت نأ ديراً لا: ييجوز لجرلا لوقيلاً
 هخبطت: لاثم.. يهطلا تيفيكل دبتف، طغضلاب أدبتو، باهذلا ديراً أنا.. لا: أرملا تلاقولو.. أرملا
 هبلق قرحتف [ديسلا ءحامس كحض] مقرحتل هيف حلملا ديزت [روضحلا نم كحض] اضماد
 هذهمام، اهلأ اماما سيلو أرملا هذهنم عيرب نيسحلا ماملأ.. هذنتو [تيناث ديسلا كحض]
 لا: اهجوز اهلل وقي امنيد، منهج لىءت هديد اهلخديسو، هئاو غايو هب يديقت يذلا ديزيو هذهنم
 .بهدأ لا فوس.. عاظو اعمس: لوقت نأ يغبني! يهدت

ل ه؟ اذامل ما كسفن عاضر لجلأ الله دبع يبا سلجم لىءت باهذلا نيديرت تنأ ينعيد
 نأ ديراً لا أنا، كلز نم يفي قبا: لوقين نيسحلا ماملأ، اهاو هو سفنلا تبغر وهر وحملا؟ متيار
 ماملأ عاطل وه كجوز عم كءاقبس فن، يسلجمي في كراشتن أ ديراً لاو، يينيسح لىءت تأت
 نو كيدقن ايدلاً ضعبتي فمعذ. كجوز نم ايدعت عنملا نايحلاً ضعبنو كيدق معذ، نيسحلا
 !! يجيرلا بهم يفت حبصاً ايتايدن أ جوز لا رعشيت لا احلا ضعبتي نعيد، بلحمي ف جوز لا رظن
 !!! سلجملا لىءت بهذتو عابعل سبلتة أ جف

[رو ضحلا نم كحض]!!؟ نياً لى لا!!؟ ثددي ذلا ام اباد
[رو ضحلا نم كحض]!؟ ار امسمل زنملا في فن أن يسحتي نعي

!؟ ار امسمل زنملا في فدجويل هـ

..ءاز ع..ءاز ع..ءاز ع..ءاز ع:امئاد

..ةسلج..ةسلج..ةسلج..ةسلج

!!فصلا اذها ابتي..فصد..سر دو فص

في أف؟ باهذلا مأل زنملا في فءاقبلا؟ عفناً امهياً في صخشتي ك، ل زنملا في في سلجاو في لضفت
س انلا كتر حنو، انما هو أو انتلايخت فيضنو ن حذ في تأذ تي تد!؟ ءايلاو لأ قيرط وه ن يقيرطلا
ةد عاقلا في ههذه، ل زنملا نم ءارملا جورخم دعي في ضقيم هاشمو ءايلاو لأ مارمف. اهساساً لى لى
دراوم في فلا، يفيل اكشلا لاف عوبسلاً في فن يترم وأ ءرم جرختن!، معد!؟ ح يحص، تيلصلاً
نم لمي صخشلا هنا دجن حذ امنيب. اهلاثماو.. محر ءلص، ضررم، ي وادت، تبايط؛ ءرور ضلا
!نيسحلا ماملاً سلجم لى لى باهذلا دير أف، في سفنن ل لملا ففخاً نأ ديراً: ل وقيف ل زنملا
لا: ل ق، في سفنن ع حرفاً نأ بحداً انا: ل ق!؟ الله دبعي بأ سلجم ءلأ سمل قصلت اذامل.. بيجع
اهعم نيسلجتو، سلجملا تقو في فكثر ايزل في تأذ كتحأ تناك ولف.. ل زنملا في فءاقبلا بحداً
سلجم دقننن اك و لا!! سلجملا لى لى ءعاسلا ههذه في في بهذتل تنكل هف.. نير ماستتو نيسناتو
اذامل.. لا م!؟ سلجملا لى لى اضيأ في بهذتل تنكل هف.. ءر ثر ثو ءمهتو تبيغ فلاً لى لى ءل متشيس نأ
..انسفناً لى لى ءل اتحن اذامل!؟ سفنن اسنلاً ع دخي

بل لاطم كو، ق حلا ءسر دم ءتسر دم، ق دم لكو وه ءلاقامف، لاصاً ع دخنيلن كيم ل اندلاو
امكفل معين أ دريم ل ن مو، هناشو وه فل معين أ ديرين مونس اسلاً ههذه لى لى ءل ءينبم ءضاير لى
..ءاشيد

هر ربنن أل و احنو، ءل يد فلاب ليلعتو بهيجو تبدم وقد ائنا دجن، بم وقنو له عفدن أب حذامف
..بجاوو فيلكتو همامب مايقلا وه انيلع بجاو ل نأ م!؟ ل عفدن أ في غنيد اذكه، ءليسو فلاب

نینس رشع ٲیواعم ن داه دق ، ءاروشاع موی ٲی راث ٲی ذلا ماسلا هیلع ن یسحلا ماملإا
 ..ن یسحلا عابتأ ن حذ ..ن وینیسد ن حذ!! ن یسحلا :ل وقتو ؟ ءاروشاع موی یر نطقن حذ ، ٲیلاو تم
 ن یسحلا نأ ٲقیقحاو ، مهبلق ٲی فاذکھ!! ن یینسد انسلا ن حذ :ن ولوقیع قاولا ٲی فمھذا ن وفرعیلاو
 ٲییرت تحت ن اک ٲکر ابملا ہتا یدر نکأ ماسلا هیلع ن یسحلا ف ، نسحلا ماملإا عباتو هو ٲی نسحو ہ
 ماملإا ءداهشد دعب اھاضق ٲی تلا رشعلا تاونسلو ، ماسلا هیلع ن سحلا ماملإا ہیخأ ٲیلاو
 معذ ، موایق ملو ن داهو ، نسحلا ماملإا ٲیلاو و رماوأت تحتاً اضیأ اھاضق ماسلا هیلع ن سحلا
 لا اھنید ، دیزی لثم ٲی تأینأ یلإ ٲند اھملا عم ن حذ : ماملإا لاق دیزی ءاجو ، ٲیواعم تام امنید
 ناکولو ، ہتلغف امن یعل عفل ٲی ناکم ن سحلا ٲی خا ناکولو ، صخشلا اذھل اثمأ ن داهزنأ اننکم ٲی
 نوروستل ہ ٲی نعید ..توافت ن ودو اھنید علابرک ءعقوب ماقل ءاروشاع ن مز ن سحلا ماملإا
 ماملإا ٲناسب ن م خیر او تلا بتک ن م اندرو امف! ؟ بورحلا ٲی فآ لھس ناک ن سحلا ماملإا نأ
 س یلو ہلثم وھف ن یسحلا ماملإا ن مرثکأ ن کی م ن ا ف ، ہتلوطبو ہتعاجشو ماسلا هیلع ن سحلا
 ہیلع ن سحلا ماملإا ناک امنید ..ن اورھنلا برحو ..ن یفصد برحو ..ل مجلا برح ٲی فف!! ل قأ
 ن وفرعیلا ءلاؤھ لاصأ ، هو عجرأ :ل وقی ن ینمؤملا ریمأ ناک ، برحلا ن ادیم ٲی فل زنی ماسلا
 اندرو امف ..اللہ لوسر ل سنع طقنیف و سفی ذاب اصیولو ، ن و فقین مدضو ، ن ولتاقین مل باقم
 ہلداعیام انیدل س یف ، ماسلا ہیلع ن ینمؤملا ریمأ ن مز ن سحلا ماملإا ٲناسبو ءوتفو ءعاجشن ع
 نسحلا ماملإا ن ء اندرو امف ، لکشلا اذھب س یل ن کلو ، ریثکلا انیدل معذ ، ن یسحلا ماملإا ٲبسنلاب
 ءعقاو ن ایرج ن م فاخین ناک ن سحلا ماملإا ن ، مھضعب ہلوقیام ح یحصد ل ہ ٲی نعید .رثکأ
 س اسأ یل ءاھنیزنو ماملإا ل اعفاً س یقن حذ! یزیز ءلا!! برطضی ..عزفی ..فاخید! ؟ ءلابرک
 ہذھ ٲی فع مسن امک ، ٲیار دلاو ملعلا ن م ائیش کلتمی لا ہنأکو ماملإا روستنف ، ٲصاخلا انتلاخت
 ..یل ءا مھضعب ن وکین ن کمملا ن م ن کلو ، دیج ماملإا ی وقتو ، انلثمو ہ ماملإا مل ءن ن م ، مایلا
 حورض یف ہیلع زنی ، ہر بخین اللہ دارأ اذاف ..س انلا رئاسکل ناسملا یل ءع ماملإا ع لاطا ک ل ذک
 ٲی تلا ت ل احلا ض عبف ، دحأ یل ءع ہل ل ضف لا ماملإا ف ، ن ییحیسملاک امامت ، ک ل ذ ہباشامو ، س دقلا
 و ..م انملا ٲی ف امامت انیلع ٲی قلبی امک ل ناسملا ض عب ہیلع ٲی قلبی لاعتو ہناحبس للہاف ، ہیفر ہظنت

تصلاخاؤ .. لئاسملا رئاسدا ذكهو .. لئاسملا ضعبى لئ مرظنت فليو أ .. اعحيللا اكر كفي في قلي
 .. للهبا ذوعذ !!! كلذب مامللا لى لء متمركت ن ا لايزج ار كشد ... اعحصلا نم وهو ديج مامللا
 نكلو لى صء دقل ب ءيصعما نم رصت دقو ؟؟ مامللا لعفي ذلا ام لى ردأ لا : لوقيه مهضعبو
 لى هو .. تاهافتلاو تافاخسلا هذهل ائماؤ ، ليطابلا هذهل لى نعي .. لئاسملا هذهل .. بات كلذ دعب
 .. عرافلاو نفعتملا لوقعلا ن عرصت
 .. بيجء اعقاو

محر ملا هيلء الله ن اوضر لى نابطابطلا ءملاعلا موحرملا ملاك ءميق مهفن ن حزن لا
 نء فوسف ءميدىحوتلا قئاقحلا لى لء ع لطيو ، نافر علا قيرط لى فش ميء مء نم : هئا نم ، دللاولا
 ادبا ءملاولا ءماملا ماقم ءفر عم ن من كمتي

ءلأسم ن بئذ فوسف ، ديدجلا انفيلآت لى ف الله انقوين او ، ملاكلا اذهل ءميقوم ن يعذن لا ان حنف
 اولفاغتو ا ، نور خلا هذهل فغام ديدحتو ، نير خلا ن اعاهل انمهف فلاتخاو ءملاولا ءماملا
 كلذ ن بئذ فوسف !! ادمع هذء

نكت لا **(ارد الله كلعب دقو كر يغلا ادبع نكت لا)** ملاسلا هيلء اعدهشلا ديسل احن اكر ذكه
 .. كر يغلا ادبع نكت لا .. كر يغلا ادبع

هتينا سنا ءر هو ج رسخيون او هلاو ءلذلا لى فش يعي هسفن ءضاير كرتي نم
 ن ع ءلوقنم هئا رهاظلا بسد .. ن او خلا ركذتي اذا ، مامللا ن ع ءياور تارق لى نأ ركذأ
 نيز مامللا لوقيه مامللا ، اضيا اعدهشلا ديس ن ع ءلوقنم كلذك ، ملاسلا هيلء ن ينمؤ ملا ريمأ
 بتكن ن لى غبني !! بيجء اعقاو **(بئاغرلا لى لئ كئقاسن او ءميدل كن عكسفن زء عاؤ)** : ن يدباعلا
ن او ءميدل كن عكسفن زء عاؤ) ، مويل كاهار قنو ادهاشنو لزانملا لى فاهقلعنو تاملكلا هذهل
 ، كسفن زء نأ كليلع **(اضوع كسفن نم لذبت امب ضاتعت ن لذ كئاف ، بئاغرلا لى لئ كئقاسن**
 ، نى ماطاطحناو لافاست باطتي نأ ن كميل مع لكو ، ءعيفرلا ءناكملا اهيطعتو اهعفرتو
 فحتلا نم ديدعلا لى نعي **(بئاغرلا لى لئ كئقاسن او)** ... لى ماقم نم لقاؤ وه ام لى لئ لئزنيو

¹ دقو كر يغلا دبع نكت لاو ، اضوع كسفن نم لذبت امب ضاتعت ن لذ كئاف ، بئاغرلا لى لئ كئقاسن و ، ءميدل كن عكسفن مر كاؤ
 مدبع دمحم ، ٥١ ءحفص ٣ ج ءغلابلا جهنن ارد الله كلعب

في فله ص لخم دحاو ص خشد كانه ناك و لا مئا ، ادج حضاو في نعي ، لئاسملا ض عبأ ار ظنك لذو
مصلاخا نكلو ، مريغن ع صلاخلا دوجو في فنذ نأ ديرن لا في نعي ، دلاولا و ه ناكل ، متافيلأت
.. رنم لي نعي .. رخا ضرغي أنودو ، صلخا و ، اصلاخه لثمر رنم لو ، ملسم

تذكرت الآن .. ذات مرّة كئا عند الوالد ، فجاء أحد العلماء من إحدى المحافظات
لزيارته ، وكان من أهل التأليف ، وقد توفي رحمه الله ، وكان هناك أحد أقربائنا حاضراً ، وما
زال إلى الآن على قيد الحياة ، فشرع بالاعتراض على الوالد بالنسبة لتساهله في طباعة كتبه ،
والظاهر أنه كان بينهما مباحثة في الزمان السابق ، فقال له : أنا سجلت في الدولة كي أحجز
مقداراً من الورق لأطبع كتابي ، فجاء شخص آخر وقال أعطني هذا المقدار لأطبع كتابي بدلاً
منك ، فقلت له : عزيزي ! هذا سهمي ، يعني انتظرنا طويلاً حتى حصلنا على ذلك ، وظلّ يصرّ
ويطلب أن يتحلل مني لأخذ هذا المقدار من الورق ، ولم يقبل أبداً ، وأخيراً قال : انتهى الأمر
بمعركة ومشكلة ، وبعد ذلك شرع بالكلام علينا ، وبقي مصرّ وكأنني مدين له !! يعني بعد كل
هذه المساعي التي تعبنا وأقدمنا وسعينا وتعبنا .. فأنا لا أدري إلى أيّ حدّ يسعون ويقدمون
أوراقاً ومدارك كي يحصلوا على هذا المقدار من الورق .. فأنا لست خبيراً بذلك [ضحك من
السيد] ..

موحرملأ لئوتأيد ؟ طمنلا كاذ نيبو ، الله هجول لمعلا ن م جنومنا اذه اورظنا
بباتكلا ةعابط ةلماعم في ضمي كي نلافلا لوئسملا هو طعيل ، ةلاسرو وأ ةقرو بتكلا ةمعلا
، انسد : لاقن كلو ، كاذ بل بقي لا دلاولا موحرملأ ن : ص خشلا اذه لتلق انأف !! مغلأو مبيتك في ذلا
ةبسنا ب : ه لتلقف ، رهظلا دعج حيرتسين ناك تيد تنجف ، ةلاسرا هذ ه انيطعين أ دلاول لقتنا
، اوزاجأ اوزاجأ ن !! ادبأ .. لا : لاق ، لمكأ ملو ت ادب ن ! امف ... ن وبتكت في نعي اذا .. بتكلا ةعابطلا
.. لاف لا إو

.. قفاوي لا وه كذا نلق : ص خشلا كاذ لتلقو ت عجر

، أزيز ع نوكتن أو دب لاف ، لله وه في ذلا لمعلا في نعي **(كسفن زرعأو)** في نعي اذه
عبطت الله ءاشد نإف ، دحا مئم تحت عقين أن بغري لاو ، كاذ عيمج في فلذلا في غتبي لا ن مؤلف
.. لاف لا إو

هميمصتو مرشدنا مو ، ملسلاو ، بتكأن أن في تفيظو : هيلع الله ن او ضر ةمعلا لوقين ناك
كاذل كبي لي نأشلا ، معيبو ، مطيختو محرطو ... لا م أبانجن ناك ءاوسه فلاغو

هذه نوع بطييء عاقر لامتد (بئاغرا لي ليا ك تقاسن او تيند ل ن ع ك سفن ز ز عاؤ)

حاصل ك اميلاء انويوع قوتو تارابعلا هذع عضن ا ي نعي , مهلز انم ي ف اهنو عضيو تياور لا
ن ا اندر ا ولف , مويدا ك اذ ي ف انلا عفا ي ل عر ي بكر ثا ه ا اذ هف , س فنلا ي ل عر ي بكر ثا ه ا اذ هف مويل كو
هذه ف بتكلم ي ل با هذا اندر ا ولو , ك ل ذ ي ل عر ثا ه ا اذ هشا ديسر ا ب عفن ا ك دلا ي ل با هذ
اهر ي ثا تو اهتنا كم اهلا ترابعلا هذ هف تينلا فلا ت سسؤ ملا تعجار م اندر ا ولو , اضيا ر ثا ه ا ترابعلا
هذه ي سنن ا ي غبني لاف , اضيا اه عقوم ترابعلا هذ هف س انلا عم انطابترا انا ثا ك ل ذ كو , اضيا
ة داجن ع هجر ختو ت ل فغلا ي ف ه ع قوتو س فنلا ي ت ا تو , ل فغيو ن اسنلا ي سني ف لا و , ا دبا ترابعلا
قير طلا

ج اوز لا ب عور شلا ل بسو , تر سلا ا انا ب تيفي كن اي ل و د ر و د ي انملا ك ر و ح م ن ا ك , انس د
تضرعت ي تلا ت فلتخما س ر اد ملا و ي نابملا ضار عتساو , ج اوز لا ي ل م لاسلا ترظنو
انملا كن ا ك معن , هلامك لا ق فون م لو , رر قملا بسد انملا ك ر و ح م و ه اذ هو , ج اوز لا ع و ضوملا
الله ااشن ا ك ل ذ ل ضر عتد ف و سو , س فنلا تضاير در او م عيمج ت سار دل و د ي ساسلا
اذ ه ل ج ي حصلا ك ا ر د لا ا ب انيلاء ن مين او , ه ف طلب اندمغتي ن او , ا عيمج انق فوين ا الله ل اسن
ي ك تير حلاو ر رحلا ن م د ب لا : اينا ث , ب ل طملا ج ي حصلا ك ا ر د لا ن م د ب لا : لا و ا ف , ب ل طملا
ب ل طملا تقيقدل بقتين ا ع ي طتسي

ل ك ش ب لا و ا او مهفت ن ا مكيلاء , ب ل طملا ب اولماتن ا ل بق : تملاعلا مو حر ملا ل و قين ا ك
ك ل سم س ي ل اذ ه .. لا , دعب اميف مهفت الله ااشن ا : ل وقت ك ل ذ دعب م ث , م كحتو ي ضقت لاف , ج ي حص
الله ايلو ا ت س ر د م و ا ر م ن ا .. لا ... ي ر خلا ا س ر اد ملا و ش يوار دلا عم مجسني ا م و ه ل ب , عا فر علا
ن ا م و , مهفتو ل م ا ت ل ب , ا دبا ك ينيء ق لغتلاف , با جحلا ع فر ي ل ع : اينا ثو , مهفلا ي ل ع لا و ا ي ن تبت
ش ماو ك ر ح ت مهفتن ا م .. ف قوتت لاو , ت عر س ب ك ر ح ت ف , مهفت

ن م ديدعلا هجاو ا تنك م ق ي ل ا ت ن ج امنيء : هيلء الله ن او ضر تملاعلا مو حر ملا ل و قين ا ك
- دار فلا ا رئاسك - مهضعب ن ا ي عيبطان مو , عاملعا ن م مهلكو , ن و ممعم مهعيمجو , دار فلا
ك ل ذ كو , ك ل سملا اذ ه عم مجسني لا اذ ه : ل و ق ا تنكو , ح ل اصلا مدعو د اسفلا ب ي حوي م هر هظم

نأى لئلا روملاً هذهن ييس ياقأو ركفأو ددرتأ تنكو، رخأل كشب اضياً فرطلا كاذى رأت تنك
 دلاو لاءا قداصاً دحاً .. ءاقداصلاً دحاً اناعدنأ ك لذو، س لاجملاى دحأى لئلا مائلاً ان مويى فانبهذ
 هذهو، ي نارهطلا س ابع خيشلا موحر ملا طعو س لجمى لئلا انبهذ، ءايحلا ديقى لعن لال از امو
 س ابع خيشلا موحر ملاف، ءملاعلا موحر ملا ءافو دعب ي لاهلقن صخشلا كاذ س فن ءيضقلا
 اذهن متجرخن إام: دلاو لاءا موحر ملا لاقف بلاطم ءدع س لجملاى فرح رط دن اك ي نارهطلا
 ل كشب رملأاى لءحضتأ ي نعي، حضاو ل كشب ي قيرط تنيعو، ءلأسملا ل كتمهفى تدس لجملا
 ناك ي تلا - اهلائمأو - ي نابملا بل مائلاو رظنلا نو دبن كمي لا مائلاً لئلا مدقنلا نأ تمهفو، ي لء
 فوسف اهيلع رظنلا ان رصقو لن كلو، لاصاً ي نابملا عم مجسنت لا رهاظملا ن مرينكف، اهنيب دق
 مكحلا ريغتيفوسف، ر خأ ءيحانن م ءلأسملا مءوب انلمائولا امو، ارياعم مكحلا نو كي

داتولأا نم ناكو، اميظء اصخش ناك ي نارهطلا س ابع خيشلا نإ: لوقي ناكو
 تاكلاملا ديدحتو ءيقلا خلاً لئلا سملال لود ءلماكة عاسن م رثكأ ملكت دق ناكف، ءاحلصلاو
 ءماهلا روملاً صيخشتو ءايحلا ءيلمعلا س سلاً ديدحتو، ي نابملاو

ي ريسن يعتو، ي ماملئلا سملال تحضتأ، ي نابملا هذمت عمسنأ دعب: دلاو لاءا لوقي ناكف
 يسارى لععضاو، ي نويءق لغأ دءا ملو، قحلا وه اذهنأ تفرعو، ي تكد ءهجو تددحتو
 س يياقملا هيلع تقبطنان مل كف، ي نابملا هذهى لع صخشلا ك سيقأ ترصو، اءانقو اباجد
 بهتبرن م رثكأ قحتسيلا وهف فاصولأا هذف لاءن مل كو، لوبقم وهف

لوقي ناك، فجنلا ي فنيز رابلا دار فلأا ضعبن م تعمس ي نأى لئلا ي پرملأا ل صوو
 تضتقا اذا ءاشي ام لعفينأ ناسنلا نكمي، الله اضر فلاخر روملاً تضتقا ولئى تد
 .. كاذو ريقتلا نم طمنلا اذهن ي ءديعب ءفاسملا ي همك اورظناً، ك لذ ءرورضلا

لء! ي زيزعلا !! لك لذك ولأا ن من كيم، فرحنملا ملاكلا بملكتي ي ذللا اذهنأ وه مهمللاو
 اديورو .. اباجد فيضي موي لكو، اءانق معضين اك موي ل كف، ي معلو فارحنلا ي فرج ردتوه
 اءانق كسارى لعععضو! ك سفن تيمعأ نأ: بهل لوقي للهاف. ءلحر ملا هذهى لئلا ل صو اديور
 نكمي لا لمعتسني ذللا فاحللا عوزل بئاضياً فاحل فلأا تحتك عضاً فوسف، انسء؟ اباجحو

كذاً دحى لى لصدل به عيشدن مئيشد صيخشت عيطتست لاف، ادباً مقر تخين أس مشلا عاعشلا

!!ةحلصلا تظنتقان إ الله اضرف لاخلب موقت

..مهنم رددق مالاكلا اذه! يزيزع

لاف، انهن مقيرطلا: لاقوي بنلا عاجولى تد، دار فلأء لؤلؤل ائما دوجوم، اضيان لآ او

اباجحو اشامقو افاحل او عضو دقء لؤلؤل هف.. دير نلا: ن ولوقئ، او عمتساو اولاعت: لاقوي ولو.. ن ولبقئ

، مهسوؤرى لء

..ح يحصل كشد بلطما لك اردأ يغبني لاو أف

مهفلا يفر رحلاو تير حلاق يفوتلا: ايناث

..الله عاشن إ كذا انقزرين أ الله وعدن أ يغبني

ي فتيلاولا بحاصرة ايزلا انقوين أو، امئاد انسوؤر قوف تيلاولالظ ميدين أ الله ل أسن

..ةرخلأا يفة عافشلاو ايندلا

..دمحمل أو دمحمى لء لصد مهللا